مفكرة الاسلام: صرح سكرتير الحكومة "الإسرائيلية" تسفي هاوزر بأن الحكومة تدرك ضرورة إيجاد حلول للمشاكل الاقتصادية والاجتماعية التي طرحها حركات الاحتجاج في "إسرائيل".
وشدد هاوزر مساء يوم "الأحد"، على أهمية تجنب الوصول بالاقتصاد "الإسرائيلي" إلى حافة الافلاس على غرار ما تشهده حاليا بعض الاقتصاديات الكبرى في العالم.
وأوضح سكرتير الحكومة الإسرائيلية أنه لا يجوز أن نصل إلى وضع من الفوضى والانكماش الاقتصادي وارتفاع نسبة البطالة إلى عشرين بالمائة.
وأضاف أن الطاقم الذي كلفه رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتياهو اليوم بالتحاور مع الجهات المعنية بالأوضاع الاقتصادية والاجتماعية سيبدأ مشاوراته مع المنظمات المختلفة خلال الأسابيع القادمة على أن يرفع توصياته في شهر سبتمبر المقبل.

ورفض سكرتير الحكومة الإسرائيلية الرد على سؤال عما إذا كان رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتياهو سيلتقي قادة حركات الاحتجاج.

وكان رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتياهو شكل اليوم لجنة مكونة من 15 وزيرا للتعامل والنقاش مع قادة المحتجين على غلاء المعيشة وارتفاع أسعار السكن .

و بسبب تزايد الاحتجاجات الاجتماعية في إسرائيل فقد أعرب رئيس الكنيست رؤوفين ريفلين يوم الأحد عن اعتقاده بأن الكنيست ربما لن يكمل دورته الحالية. وقال لن تجرى انتخابات مبكرة قبل الموعد المتوقع في نوفمبر عام 2013.

ونقلت صحيفة هارتس الإسرائيلية عن ريفلين قوله "لا أعتقد أننا سنصل إلى نوفمبر عام 2013 حيث أن السياسات يمكن أن تخلق أزمات "ستؤدي إلى إجراء انتخابات مبكرة.
وكان وزير المالية الإسرائيلي يوفال شتاينتس وعد في وقت سابق من يوم الأحد بـ"الإصغاء" لمئات الآلاف من الإسرائيليين الذين احتجوا الليلة الماضية ضد ارتفاع أسعار العقارات بصورة باهظة بالإضافة إلى ارتفاع تكلفة المعيشة في إسرائيل. لكنه حذر من الخطوات المتسارعة التي من شأنها توريث الحكومة في نفقات زائدة.

وتحدث بعد احتجاج ما لا يقل عن 300 ألف إسرائيلي في وسط تل أبيب ومناطق متفرقة من إسرائيل مساء السبت مرددين "البلاد تريد العدالة الاجتماعية".

و يذكر أن عددا من المدن الإسرائيلية قد شهدت الليلة الماضية مظاهرات عارمة احتجاجا على غلاء المعيشة والسكن بشكل خاص وللمطالبة بإحقاق العدالة الاجتماعية وذلك وسط تهديدات أطلقها نشطاء اجتماعيون بتشويش حركة السير

وتجمع أكثر من ربع مليون شخص في تل أبيب، بينما تظاهر ما لا يقل عن 30 ألف آخرين في القدس. واحتشد آلاف آخرون في مدينة عسقلان الساحلية وفي ملتقى الطرق بشمال إسرائيل.

ويقضى آلاف من الإسرائيليين ليلهم في خيام في أنحاء البلاد منذ منتصف الشهر الماضي احتجاجا على ارتفاع كلفة السكن وغلاء المعيشة بشكل عام في إسرائيل. وينضم مئات الآلاف للمظاهرات الأسبوعية. وكانت مظاهرة مساء أمس السبت هي الثالثة والأكثر عددا حتى الآن

ووصفت الشرطة ووسائل الإعلام المحلية الاحتجاجات بأنها واحدة من الأضخم في تاريخ "إسرائيل"

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 08/08/2011

من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammdfarag.com